Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« وفاة بائع متجول » و « مشهد من الجسر » ، من درر أعماله المسرحية ٠

ومن جملة هذه الأحاديث التى أدلى بها ميللر فى القاهرة ، يتأكد اتجاهه الى المجتمع ، ووعيه بما يعتمل فيه من قوى متناقضـة ٠

ولعل تأثره بالكاتب المسرحى ابسن من جهـة ، وبرواية « **الأخوة كرامازوف** » لدوستويفسكى ، من جهة أخرى ، ما يشف عن جانب أساسى فى مكوناته الثقافية ، التى أفضت الى هـذا الاتجـاه ، وأعنى به الجمع ، فى انتاجه ، بين الوضع الاجتماعى للشخصيات ، والحـالة النفسية لهم ٠

يرى ميللر ان المسرح ، بطبيعته ، فن اجتماعى ، لانه يعبر عن ناس يعيشون فى مجتمع ٠

وفى رأيه أن المجتمع ، طالمـا يعـانى من الأوضـاع الظالمـة ، ومن عدم العدالة ، فانه يتعين على الدراما أن تتحدد وظيفتها داخل الاطار الاجتماعى ٠

وبهذا الموقف لا يضرب ميللر فى آفاق التجريد ، أو العبث ، أو اللامعقول ٠٠ تلك التيـارات المحدثة ، التى عصفت بكل المفـاهيم الكلاسيكيـة فى الفن ، التى تنهض على التناسق والوضوح ٠